{ قرظ } (س) فيه [لا تُقَرِّظُوني كما قَرَّظت النصارى عيسى] التَّقْريظ : مَدْح الحَيّ ووَصْفُه .

- ومنه حديث علي [ولا هو أهلٌ لِمَا قُرِّظ به] أي مُدِح .

- وحديثه الآخر [يَهْلِك فِيَّ رجُلان : مُحِبٌ مُفْرِطٌ يُقَرِّظني بما ليس فِيَّ ومُبْغِض يَحْمِله شَنَآنِي على أن يَبْهَتني] .

(س) وفيه [أنّ عُمَر دَخَل عليه وإنّ عند رِجْليه قَرَظاً مَصْبوراً] .

- ومنه الحديث [أُتيَ بهَدِية في أدِيم مَقْرُوظ] أي مَدْبوغ بالقَرَظ وهو وَرَقَ السَّلَم . وبه سمِّي سَعْد القَرَظ المؤذِّن . وقد تكرر في الحديث . { قرع } (ه) فيه [لَمَّا أتى على مُحَسِّر قَرَع ناقتَه] أي ضرَبها بسَوْطه .

(ه) ومنه حديث خِطْبة خديجة [قال وَرَقَة بن نَوفَل : هو الفَحْلُ لا يُقْرَع أنفهُ] أي أنه كُفْءٌ كَريم لا يُرَد . وقد تقدّم أصلُه في القاف والدال والعين .

(ه) ومنه حديث عمر [أنه أخَذَ قَدح سَوِيق فشَرِبَه حتى قَرَع القَدَحُ جَبِينَه] أي ضَرَبه يعني أنه شَرِب جميع ما فيه .

- ومنه الحديث [أقْسم لَتَقْرَعَنّ (في ا : [ليَقْرعنّ . . . ليَفْجأنَّه) بها أبا هريرة] أي لتَفْجأنَّه بذكْرها كالصَّك له والضَّرب .

ويجوز له أن يكون من الرَّدْع . يقال : قَرَع الرُجُل : إذا ارْتَدَع .

ويجوز له أن يكون من أقْرَعْتُه إذا قَهَرَته بكلامك فتكون التاء مضمومة والراء مكسورة . وهُما في الأولى مفتوحتان .

- وفي حديث عبد الملك وذكر سَيْف الزُّبير فقال : .

- بهنَّ فُلُولٌ من قِراعِ الكتائبِ ... (انظر ص 472 من الجزء الثالث) .

أي قتال الجُيوش ومُحارَبَتها .

(ه) وفي حديث عَلْقمة [أنه كان يُقَرِّع غنَمه ويَحْلِبُ ويَعْلِفُ] أي يُنْزِي عليها الفُحول .

هكذا رواه الهروي بالقاف والزمخشري .

وقال أبو موسى : هو بالفاء وهو من هَفَوات الهروي .

قلت : إن كان من حيثُ إنّ الحديث لم يُرْوَ إلا بالفاء فيجوز فإن أبا موسى عارفٌ بطُرُق الرواية . وأمّا من حيث الُلغَة فلا يَمْتنع فإنه يقال : قَرِع الفحلُ الناقةَ

إذا ضرَبها . وأقْرَعْتُه أنا . والقَرِيع : فَحْل الإبل . والقَرْع في الأصل : الضّرب . ومع هذا فقد ذكره الحرْبي في غريبه بالقاف وشرحه بذلك . وكذلك رواه الأزهري في [التهذيب] لفْظاً وشَرحاً .

- ومنه حديث هشام يصف ناقة [إنها لَمِقْراع] هي التي تُلْقَح في أوّل قَرْعَة يَقْرَعُها الفَحْل .

- وفيه [أنه ركِب حمار سَعد بن عُبادة وكان قَطوفاً فَردّه وهو هِمْلاج قَرِيعٌ ما يُسَايَرُ] أي فارِهٌ مُخْتار .

قال الزمخشري : ولو رُوِي [فَريغ (في الدر النثير : [قلت : كذا ضبطه الحافظ شرف الدين الدمياطي في حاشية طبقات ابن سعد وفسره بذلك])] يعني بالفاء والغين المعجمة لكان مُطابِقاً لِفَراغٍ وهو الواسِع الَمْشي . قال : وما آمن أن يكون تَصْحيفاً .

- وفي حديث مسروق [إنك قَريع القُرّاء] أي رئيسُهم . والقَرِيع : المُخْتار . واقتَرْعتُ الإبل إذا اخْتَرتَها .

- ومنه قيل لفحْل الإبل [قريع] .

(ه) ومنه حديث عبد الرحمن [يُقْتَرع منكم وكُلُّكم مُنْتَهى] أي يُخْتارُ منكم .

(ه) وفيه [يَجيء كَنْزُ أحدكم (في الأصل : [أحدهم] والمثبت من : ا واللسان) يوم القيامة شُجاعاً أقْرَع] الأقرع : الذي لا شَعْر على رأسه يُريد حَيةً قد تَمَعّطَ جلْد رأسِه لِكثرة سَمّه وطُول عُمْره .

(ه) ومنه الحديث [قَرِع أهلُ المسجد حين أصيب أصحاب النّهْر (قال مصحح اللسان : [بهامش الأصل : صوابه النهروان])] أي قَلّ أهلُه كما يَقْرع الرأسُ إذا قَلّ شَعْرُه تشبيهاً بالقَرْعة أو هو من قَوْلهم : قَرِع المُراح إذا لم يكن فيه إبل .

[ه] وفي المثل [نعوذ باللّه من قَرَع الغِناء وصَفَر الإناء] أي خُلُوّ الدِيار من سُكانها والآنية من مُسْتَوْدَعاتها .

(ه) ومنه حديث عمر [إن اعْتَمرتُم في أشْهُر الحج قَرِعَ حَجّكُم] أي خَلَت أيّام الحج من الناس واجْتَزَأوا بالعُمْرة .

[ه] وفيه [لا تُحدِثوا في القَرَع فإنه مُصَلّى الخافِين] القَرَع بالتحريك : هو أن يكون في الأرض ذات الكَلأ مواضِعُ لا نباتَ بها كالقَرَع في الرأس والخافُون : الجِنّ .

- ومنه حديث علي [أن أعْرابياً سأل النبي صلى اللّه عليه وسلم عن الصّلَيْعاء والقُريْعاء] القُريْعاء : أرض لعنَها اللّه إذا أنْبَتَت أو زُرِع فيها نَبَت في حافَتَيْها ولم يَنْبُت في مَتْنِها شيء .

- وفيه [نهى عن الصلاة على قارِعة الطريق] . هي وِسَطه . وقيل أعلاه . والمراد به ها هنا نَفْس الطريق وَوَجْهه .

(ه) وفيه [مَن لم يَغْزُ ولم يَجِّهز غازياً أصابه اللّه بقارعة] أي بداهية تُهلِكُه . يقال قَرعَه أمْرٌ إذا أتاه فَجْأة وجَمْعُها : قَوَارِعُ .

- ومنه الحديث [في ذكر قَوارِع القُرآن] وهي الآيات التي مَن قَرأها أمِن شَرَّ الشيطان كآية الكُرْسيّ ونحوها كأنها تَدْهاه وتُهْلِكُه